

في "اليوم العالمي لمناهضة التعذيب" .. الانقلاب يقتل المعتقلين في السجون



الجمعة 26 يونيو 2015 م

كشف الناشط الحقوقى أحمد مفرح، أنه في ذكرى اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، صادف الإعلان عن حالة الوفاة 276 داخل مراكز الاحتجاز منذ 30 يونيو 2013 والتاسعة خلال شهر يونيو 2015. كانت حالة الوفاة للمعتقل أشرف فكري شعيب بداخل قسم شرطة طلخا جراء الاختناق لسوء التهوية والتكدس.

وأكيد مفرح أن التعذيب، سواء بالرعاية الصحية، أو سوء المعيشة أدوات وزارة الداخلية لمعارضة القتل بحق المعتقلين داخل مراكز الاحتجاز وتحويلها إلى مقابر رسمية، وأضاف: وزارة الداخلية مارست الكذب وما زالت تمارسه بشأن أوضاع المعتقلين المعتذرين بداخل مراكز الاحتجاز، وكل ما تقوله حول هذا الملف يدخل في إطار التضليل والكذب الذي ما كانت تفعله لولا التأييد السياسي من قبل السفاح وعدم مساءلة منتسبيها فيما يقومون به.

وتتابع، النيابة العامة مسؤولة ومشاركة في جريمة القتل البطيء للمعتقلين داخل مراكز الاحتجاز بسبب عدم التحقيق الجدي في هذا الملف والمساعدة المباشرة لإخراج منتسبي الجيش والشرطة من المساءلة ب رغم وجود تقارير الطب الشرعي والتقارير الفنية التي تؤكد عدم لياقة أماكن الاحتجاز وأقسام الشرطة ومقرات الأمن المركزي لوضع المعتقلين والمعتذرين فيها.

وأشار إلى أن حالة وفاة المعتقل أشرف فكري شعيب داخل قسم شرطة طلخا بسبب سوء التهوية والاختناق الذي أدى إلى تدهور حالة الصحية ووفاته تمثل قمة ما وصلت إليه سادية وزارة الداخلية في تعاملها مع المعتذرين بداخل أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز المختلفة والتي لا تختلف عن مجرة أبو زبل التي راح ضحيتها 37 معتقل داخل سيارة الترحيلات.

يذكر أن اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يوافق 26 يونيو من كل عام يأتي وما زال المعتقلون والمعتذرون داخل مراكز الاحتجاز المختلفة يعانون التعذيب الممنهج وسوء المعاملة وعدم توافر الرعاية الصحية والمعيشية فيما يمثل دليلاً مادياً وملموساً على سياسة القتل الممنهجة التي تتبعها وزارة الداخلية منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن.

المعتقل أشرف فكري شعيب كان قد تم اعتقاله وحبسه بسبب تسديد إيصال أمانة، وبوفاته يرتفع عدد حالات الوفاة إلى 9 حالات في شهر يونيو 2015 ويصبح معها عدد القتلى بداخل أماكن الاحتجاز منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن: 276 حالة، والقتلى بداخل أماكن الاحتجاز من السياسيين منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن: 92 حالة، والقتلى داخل أماكن الاحتجاز من الجنائيين منذ 30 يونيو وحتى الآن: 184 حالة.

يذكر أن القتلى داخل السجون منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن: 102 حالة، القتلى داخل أقسام الشرطة منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن: 157 حالة، القتلى داخل محاكم ونيابات منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن: 6 حالات، والقتلى داخل السجون العسكرية منذ 30 يونيو 2013 وحتى الآن: 2 حالات، القتلى داخل دور الرعاية منذ 30 يونيو وحتى الآن: 2 حالات، القتلى في أماكن احتجاز غير معروفة منذ 30 يونيو وحتى الآن: 7 حالات، والقتلى داخل أماكن الاحتجاز في عهد عدلي منصور: 130 حالة، القتلى داخل أماكن الاحتجاز منذ بداية عهد السياسي وحتى الآن: 146 حالة، القتلى داخل أماكن الاحتجاز منذ بداية عهد مجدي عبد الغفار وزير الداخلية الانقلابي 45 حالة.